

## تأملات قرآنية سورة البقرة \_ الدرس (401) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان لله نحمد ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسهـد ان محمدا عبد ورسوله -  
00:00:00

صلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ. اـمـا بـعـدـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ فـاـنـ اـصـدـقـ الـحـدـيـثـ كـتـابـ اللـهـ. وـخـيـرـ الـهـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـواتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ وـشـرـ الـاـمـوـرـ مـحـدـثـاتـهاـ وـكـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ وـكـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ وـكـلـ ضـلـالـةـ -  
00:00:30

وبـعـدـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ هـاـ هوـ لـقاـونـاـ بـكـمـ فـيـ هـذـهـ الـمـجـالـسـ الـقـرـآنـيـةـ الـأـيـمـانـيـةـ الـتـيـ نـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ باـسـمـائـهـ الـحـسـنـيـ وـصـفـاتـهـ  
الـعـلـاـ انـ يـجـعـلـهـ خـالـصـةـ لـوـجـهـ الـكـرـيمـ. وـاـنـ يـجـعـلـهـ اـيـهـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ نـافـعـةـ لـنـاـ اـجـمـعـينـ -  
00:00:50

حـجـةـ لـنـاـ يـوـمـ انـ نـقـدـمـ عـلـىـ رـبـنـاـ الـكـرـيمـ. اـنـ جـوـادـ كـرـيمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـنـسـأـلـهـ سـبـحـانـهـ بـمـنـهـ وـكـرـمـهـ وـفـضـلـهـ وـجـوـدـهـ وـاحـسـانـهـ وـتـوـفـيقـهـ  
وـاـمـتـنـانـهـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ اـهـلـ الـقـرـآنـ الـذـيـنـ هـمـ اـهـلـهـ وـخـاصـتـهـ. اـنـ يـنـفـعـنـاـ بـهـذـاـ الـقـرـآنـ وـاـنـ يـرـفـعـنـاـ بـهـ. اـنـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ تـلـاوـتـهـ اـنـاءـ  
الـلـيلـ -  
00:01:10

وـاطـرـافـ النـهـارـ وـاـنـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ الـعـمـلـ بـهـ فـيـ السـرـ وـالـعـلـنـ. اـنـ جـوـادـ كـرـيمـ. اـيـهـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ. لـاـ كـنـاـ مـعـكـمـ فـيـ سـيـاقـ الـاـيـاتـ الـكـرـيمـاتـ  
الـتـيـ تـأـمـرـ بـالـصـبـرـ. فـبـعـدـ اـنـ وـقـفـنـاـ وـقـفـةـ مـطـوـلـةـ مـعـ فـضـائـلـ -  
00:01:40

قـوـلـيـ اـنـاـ لـلـهـ وـاـنـاـ يـهـ رـاجـعـونـ. وـقـفـتـنـاـ يـوـمـ بـحـولـ الـواـحـدـ الـاـحـدـ سـتـكـونـ مـعـ الصـلـاـةـ ثـمـ سـتـكـونـ مـعـ قـوـلـ اللـهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ وـلـاـ تـقـولـوـلـاـ مـنـ  
يـقـتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ اـمـوـاتـ -  
00:02:00

بـلـ اـحـيـاءـ وـلـكـنـ لـاـ تـشـعـرـونـ. وـقـفـتـنـاـ اـوـاـلـىـ اـيـهـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ مـعـ الصـلـاـةـ. كـمـ قـلـنـاـ فـيـ خـتـامـ درـسـنـاـ المـاضـيـ اـنـ اللـهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ اـمـرـ  
عـبـادـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـعـدـ اـنـ نـادـيـ عـلـيـهـ نـدـاءـ عـظـيـمـاـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـسـتـعـيـنـواـ بـالـصـبـرـ -  
00:02:20

وـالـصـلـاـةـ اـنـ اللـهـ مـعـ الصـابـرـيـنـ. قـلـنـاـ يـاـ كـرـامـ اـنـ الصـلـاـةـ مـلـجـأـ. وـاـنـ الصـلـاـةـ مـفـزـعـ. وـاـنـ الصـلـاـةـ اـيـهـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ سـكـيـنـةـ وـقـرـةـ عـيـونـ  
الـمـوـحـدـيـنـ. وـهـيـ مـلـاـذـ وـرـاحـةـ. لـكـنـ الـمـتـأـمـلـ فـيـ حـالـنـاـ يـوـمـ اـنـ مـنـ رـحـمـ اللـهـ. اـلـاـ مـنـ رـحـمـ اللـهـ -  
00:02:40

لـاـ يـجـدـ اـنـ الصـلـاـةـ كـذـلـكـ. اـعـنـيـ لـاـ يـجـدـ اـنـ الصـلـاـةـ مـفـزـعـاـ لـهـ. وـلـاـ مـلـجـأـ لـهـ. لـمـ تـعـدـ الصـلـاـةـ سـكـيـنـةـ. لـمـ يـعـدـ الـواـحـدـ مـنـ اـيـهـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ اـذـاـ  
حـزـبـهـ شـيـءـ فـزـعـ اـلـىـ الصـلـاـةـ -  
00:03:07

ماـعـ الـواـحـدـ مـنـاـ يـاـ كـرـامـ يـجـدـ قـرـةـ عـيـونـهـ فـيـ الصـلـاـةـ كـمـ كـانـ حـالـ النـبـيـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. ماـعـ الـواـحـدـ اـنـاـ يـاـ كـرـامـ لـسـانـ قـلـبـهـ  
قـبـلـ لـسـانـ قـالـهـ لـسـانـ قـلـبـهـ قـبـلـ لـسـانـ قـالـهـ يـخـاطـبـ -  
00:03:26

الـمـقـيمـ وـالـمـؤـذـنـ اـرـحـنـاـ بـالـصـلـاـةـ. بـلـ كـأـنـ لـسـانـ قـلـوبـنـاـ وـاـنـاـ لـلـهـ وـاـنـاـ يـهـ رـاجـعـونـ قـوـلـ اـرـحـنـاـ مـنـ الصـلـاـةـ لـمـ لـاـ نـجـدـ اـيـهـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ ذـلـكـ  
الـمـدـ الـأـيـمـانـيـ الـعـظـيـمـ فـيـ الصـلـاـةـ كـمـ كـانـ يـجـدـ رـسـوـلـ اللـهـ -  
00:03:46

صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ. فـيـعـلـوـ اـيـمـانـهـ وـتـجـريـ دـمـوعـهـ وـيـبـعـثـ مـنـ صـدـرـهـ اـزـيـزـ كـمـ فـيـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ الشـخـيـرـ سـمـعـتـ اوـ رـأـيـتـ رـسـوـلـ  
الـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـصـلـيـ وـلـصـدـرـهـ اـزـيـزـ كـاـرـيـزـ الـمـرـجـلـ مـاـ عـادـتـ -  
00:04:10

الـصـلـاـةـ هـكـذـاـ اـيـهـ الـاحـبـةـ فـيـ اللـهـ. كـثـيـرـ مـنـ لـاـ يـرـىـ اـثـرـ الصـلـاـةـ عـلـيـهـ. وـهـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـكـ مـاـ اـسـتـعـنـتـ بـالـصـلـاـةـ حـقـ الـاستـعـاذـةـ. وـاـنـكـ مـاـ  
وـجـدـ قـلـبـكـ فـيـ الصـلـاـةـ. وـاـنـ الصـلـاـةـ لـيـسـتـ سـكـيـنـةـ -  
00:04:30

وـلـيـسـتـ قـرـةـ عـيـونـ. وـالـدـلـيـلـ عـلـىـ ذـلـكـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ اـنـ الصـلـاـةـ تـنـهـيـ عـنـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ وـتـرـىـ جـمـوـعـ الـمـصـلـيـنـ الـاـ مـنـ رـحـمـ  
الـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ يـخـشـونـ الـكـبـائـرـ. كـبـائـرـ يـصـلـيـ -  
00:04:50

من الربا يصلّي ويغتاب المسلمين. يصلّي ويمشي بالنعمة. يصلّي ويُكذب. يصلّي ويفجر والله المستعان. لما ايتها الاحبة في الله الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. الصلاة منزلة ايمانية عالية جدا. الصلاة ايمان. كما - 00:05:09

قال الرحمن في سورة البقرة ووقفنا عليها وقفه مطولة وما كان الله ليضيع ايمانكم. هندي الاية اين نزلت؟ وفيما نزلت؟ كما تأملناها في تحويل القبلة. فالإيمان المقصود به هنا - 00:05:29

الصلاوة ترى الواحد منا الله المستعان. لا يكاد يجد الاثر الایماني الكبير في الصلاة. وهذه مشكلة. لا ينبغي ان تمر عليك مرور الكرام. لأن الذي يتأمل في كلام النبي عليه الصلاة والسلام. بل في كلام الله - 00:05:48

يرى ان القضية ليست قضية تكبير وتسلیم. والله اعلم بما بين ذلك القضية ليست قضية ان تكبر ثم تسلم القضية اعظم من ذلك. قد افلح المؤمنون اول وصف لهم الذين هم في صلاتهم خاسعون - 00:06:09

والخشوع امراة بل منزلة عظيمة من منازل الصلاة. بل هو روح الصلاة ولبه. لذا ايتها احبتي في الله النبي عليه الصلاة والسلام بين ان الذي يرتفع وانا اسألك بالله ان تتأمل هذا الحديث الذي يرتفع من صلاتك - 00:06:34

مقدار ما عقلت منها. لذا ذهب بعض العلماء وان كان هذا مخالف لقول الجماهير بل لقول الجموع ان الخشوع ركن فاذا ذهب بطلت الصلاة. هذا القول ان كان مرجوحا وان كان يخالف اجماعا. وهو قول - 00:06:54

ابن حزم الا انه يحتاج منك ان تتأمل. فيك قول الله جل في علاه الذين هم في صلاتهم خاسعون. انا اضرب مثلا واحدا على الخشوع حدث ما شئت او عدك عن ان يزداد الایمان في الصلاة. ان تهذب الصلاة اخلاقك. من من ايتها الاحبة في الله - 00:07:18

يجد ان الصلاة تهذب اخلاقه. من من يا كرام يجد حالة ايمانية الان قبل قليل الحالة الایمانية التي دخلت بها في صلاة المغرب هي ذاتها الحالة التي خرجت بها ان كان امرك ذلك فصلاتك - 00:07:38

نحتاج الى مراجعة. تحتاج الى مراجعة. لذا لا يستغرب لا تستغربين. يا مسلم ان الله يأمرك بان اين بالصبر والصلاۃ؟ ما علاقة الصلاۃ؟ بالاستعانة يستعن بالصبر ويستعن بالصلاۃ لم؟ لأن الصلاۃ - 00:07:58

ايها الاحبة في الله تنقل قلب المؤمن تنقل لسان المؤمن تنقل جوارح المؤمن الى عالم اخر الى عالم ايماني حقيقي. لذا ايتها الاحبة في الله كلما عظم تعظيمك للصلاۃ. وعظم قدرك - 00:08:18

الصلاۃ عندك وعظم اثر الصلاۃ عليك يقينا سيزداد ايمانك. وستلحظ تغيرا في سلوكك. اذا كنت تصلي منذ عشرين تنكر على اكل الربا او على بعيد عن الله. يقول لك انا من اربعين سنة - 00:08:39

من اربعين سنة تصلي والى الان الصلاۃ ما صنعت فيك شيئا؟ ما غيرت فيك شيئا؟ فالقضية تحتاج الى وقفه حازمة ايها الاحبة في الله لذلك يا معاشر المسلمين ان المنافقين وانا ارضي بال المسلمين ان يكونوا كالمنافقين لكن المنافقون كانوا يصلون ترى - 00:08:59

والله جل في علاه وصف لنا مشهد مشهدا واحدا من مشاهد صلاته. قال واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسامي قاموا كسامي. والله جل في علاه توعد بالويل الذين هم عن صلاتهم ساهون. لذا احبتي في الله وقوتنا الاولى - 00:09:19

التأملية في هذا الدرس مع الصلاة. لم؟ ما عادت الصلاة سكينة. وما عادت الصلاة مفزوا وما عادت الصلاة ملجم. يحزن الانسان يتأمل الانسان يتضايق الانسان. يبكي الانسان يبتلى الانسان فيفزع للصلاۃ. من؟ وقع له ذلك منا. نسمع في ترجمة فلان وترجمة فلان. لما اصيبي وابتلي صلي - 00:09:39

مات له ولد نزل فصلى. سمع بوفاة اخ نزل فصلى. اصيبي في يده قام فصلى. لم؟ لأن الصلاة لها شأن اخر منزلة عظيمة يذكر في ترجمة عبد الله ابن الزبير هذا الصحابي الجليل يا كرام الذي حدث المحدث - 00:10:09

عن صلاته عجبنا واظن ان عبد الله ابن الزبير وجد شيئا بعضا ما وجده الى الان الصلاۃ. كانت له هيبة ترى كان خليفة. خليفة المسلمين في مكة. كانت له هيبة وصولة وجولة - 00:10:29

انا اذا دخل بيته انخفضت الاصوات له هيبة في بيته. ما احد يتكلم. فاذا كبر علت اصوات اهله. فقيل لهم لم يعني ما الذي يحملكم على الكلام اثناء صلاته؟ فاجابوا يا كرام بأنه اذا كبر انفصل عنه - 00:10:49

اذا كبر ماذا؟ انفصل عن العالم الذي يعيشة. هذى الصلاة ترى. هذى قرة عين محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام والله لو ان الواحد  
منا ادرك ذلك وذاق حلاوة الصلاة والله يا كرام لتمنى ان تخرج - 00:11:14

روحه ولا تنتهي الصلاة. نتمنى ان تكون لحظة لقاء الله اثناء الصلاة. اسأل الله ان يختتم لنا في صلاة. لو كنا صادقين لكان هذا حال  
قلوبنا ايها الاحبة في الله. ولرددنا قول كثير - 00:11:34

مع محبوبته؟ لا. نردد مع صلاتنا. خليلي هذا ربع عزة فاعقلنا. قال اوصيكم ثم ابكي يا حبيت حلتي. هذا طبعاً الموحدين هذا ميدان  
المتسابقين الصلاة ايها الاحبة في الله. لذا اقول سلمكم الرحمن ان الاجابة على هذا السؤال لم لم تعد - 00:11:54

على هذا الوصف اجاب عنها الامام ابن القيم رحمة الله. في رسالة كتبها لاحد اخوانه. رسالة جميلة ذكر فيها يا كرام منازل الصلاة. هذه  
المنازل ان لم ينزل فيها القلب فليس في الصلاة قرة عين لك. ولن تتلذذ بالصلاه. انا اقول لك من الان لن تشتق - 00:12:16  
لن تجد الصلاة ملحاً ومفزع لقلبك وروحك. لن تناجي ربك في الصلاة هذه المنازل ايها الاحبة في الله اجملها الامام ابن القيم رحمة الله  
اجمالاً جميلاً. وانا ازيد كما يقولون فاجمل - 00:12:46

ويقينا لن اجمل كلامه. فكلام جميل. فاقول ايها الاحبة في الله ان للصلاه مناسك. فاحرص على تحقيقها. ان هذه المنازل فستجده  
للصلاه لذة. المنزلة الاولى الاخلاص. لا يمكن ان تحل مشكلة عندك الا بالاخلاص. لا يمكن اول علاج دائمياً الاخلاص. في كل - 00:13:06  
في امراض القلوب في امراض الجوارح. في كل الامراض. فاول منزلة من منازل الصلاه الاخلاص. ان تقصد صلاتك الله جل في علاه.  
ان يتوجه قلبك وقلب قلبك الى الله في الصلاه. الا يلتفت - 00:13:36

القلب عن الله في الصلاه قط طرفة عين فاذا اقبل الواحد منا يا كرام على الله بصلاته لا يرائي بها. والنبي عليه الصلاه والسلام لما ذكر  
الرياء ذكر له مثلاً في اي عبادة؟ في الصلاه - 00:13:56

يقوم الرجل كما في حديث محمود ابن لبيد عند الترمذى بسند حسن قال يقوم الرجل فيزبن صلاته ايش؟ من نظر رجل هذا الذي  
يكبر وقلبه يلتفت الى جماعة المسجد. وقلبه يلحظ غير الله جل في علاه. لا يقصد صلاته الله - 00:14:16

حالياً بهذه الصلاه قطعاً لن يرى اثراً للصلاه على لا على القلب ولا على اللسان ولا على الجوارح. فسل نفسك ايها الحبيب انت من  
الذين يراؤون الذين هم يراؤون في صلاتهم ذكرهم الله جل في علاه. فويل - 00:14:36

المصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويعنون الماعون. اذا ايها الاحبة في الله اول منزلة من منازل الصلاه ان  
تجدد اخلاصك. والنبي ايها الاحبة في الله لا تقبل صلاتك - 00:14:56

الابها. انما الاعمال بالنيات. واجمع المسلمين على ان الصلاه لا تقبل بلا نية. لذا الصغير ما تصح صلاته ولا تصح امامته لم؟ الذي لا يميز  
يقول الفقهاء لان النية - 00:15:16

لا تصح منه. بعض الناس يعتقد ان الصغير لانه لا يحافظ على طهارته. فان صلاته لا تصح لا القضية اعظم من ذلك. قد يتوضأ لكن ما  
عنه نية. هذا لا يحسن النية. لذا - 00:15:36

المميز لا تصح امامته. فاقول احسن الله احسن الله اليك. احرص يا حبيبي. احرص يا مسلم. لما تأتي الى الصلاه بين يدي الله عز وجل  
ان تستحضر انك تريد بهذه الصلاه وجه الله سبحانه وتعالى. وانك تقصد بصلاتك الله سبحانه وتعالى. تصلي عبودية ما تصلي -  
00:15:56

لشيء اخر. كثير من الناس يصلي خوفاً من اب او خوفاً من ام او رغبة في رضا مسؤول. او غير ذلك من متاع الدنيا الزائل الزائر هذا  
ويقينا ايها الاحبة في الله ما ادرك طعم الصلاه. ولا ذاق حلاوتها ولن يذوق ما دام - 00:16:16

القلب معرض عن الله سبحانه وتعالى. في اعظم امر وهو القصد. فاقصد بوجنك وجه الله سبحانه وتعالى بصلاتك ولا ترائي  
واحدر فان الرياء خفي. ويتسلى الى عملك. فجاهد نفسك على تحقيق الاخلاص. دائماً وابداً انك تصلي - 00:16:36

الله سبحانه وتعالى لو رآك من رآك فصلاتك لا تتغير اذا يذكر العلماء ضابطاً للمراء في صلاته. صلاته تتغير بين السر والعلن. بعض  
الناس صلاته في السر اعظم واجمل من صلاته في العلن. وبعض الناس صلاته يا كرام نقر الديك. نقر ديك والتفات ثعلب - 00:16:56

وابساط كلب في هيئتها امام الناس. او وحده وامام الناس يذين صلاته من نظر رجل كما قال النبي صلوات ربى وسلمه فاحذر اشد الحذر واعلم ان الانسان ايها الاحبة في الله اذا ما اخلص فان الصلاة - 00:17:26

سترد عليه يوم القيمة. في كتاب الاخلاص لابن ابي الدنيا اثر جميل. نذكره ويحسن بنا ان نذكره دائمًا اسنده ايها الاحبة في الله. عن محمد ابن ابي مروان قال عبد رجل الله في سرد اربعين سنة يصلي - 00:17:46

في الليل لكنه ما اخلص. الليل ما منة الاخلاص مظنة الخفاء. لكن ترى الاخلاص في القلب يا اخوان الاخلاص في القلب لا علاقة له بمكان ولا علاقة له بزمان. تقف بعرفة ومعك مليون حاج - 00:18:06

وانت مخلص وقد تكون في جنح الظلام لست بمخلص. تتمن ان الامة ينكشف سقف بيتك فيراك الاصل. يقول فلما صعدت الملائكة باعماله قال الله جل في علاه اجعلوه في سجين عمله سجين نسأل الله العافية - 00:18:26

كتاب الفجاة هناك في سجين فقلت الملائكة لله سبحانه وتعالى وعزتك لم نرى الا خفاء يعني كان يعبد الله في في الخفاء. فقال سبحانه جل في علاه والعالم بعباده. قال صدقت ملائكتي - 00:18:46

ولكنه كان يحب ان يرى مكانه. كان يحب ايش؟ القلب. التفت عن الله. اراد ان يرى ان يمدح ان يثنى عليه. اليوم بعض الناس والله المستعان يا اخوان ناسيها في صلاة القيام اذا صلى يصور نفسه. يصور نفسه - 00:19:06

وهو يصلی وكما قال احد اصدقائي قال ويا ليت ان صوته حسن. هذا احر للاخلاص. نحر للاخلاص واحذر ان لا تراعي بصلاتك ابدا. صلاتك صلاتك هي هي. في السر - 00:19:26

والعلم امام الناس او وحدك. لأن القلب لم يرى في الصلاة الا الله. انتهى قال عنها كما سأذكرها في المنزلة الثانية ان تعبد الله كأنك تراه. هذى المنزلة الأولى يا اخوان والمنزلة الثانية - 00:19:46

اذا خطط قلوبنا بها تخيل قلبك خط في منزلة الاخلاص منازل. وانت في صلاتك. المنزلة الثانية الاحسان منزلة الاحسان. ما هي منزلة الاحسان يا اخواني؟ منزلة الاحسان لها صورتان او نوعان. اما الاول ايها الاحبة في الله ان تراقب الله جل في علاه في تلك - 00:20:06

وهذا يختلف عن الاخلاص. ان تراقب الله جل في علاه في صلاتك. بمعنى ان تؤدي الصلاة وانت على يقين تمام الله يراك. ان الله يراك وجاء هذا في حديث جبريل المخرج في الصحيحين لما جاء وسائل النبي عليه الصلاة والسلام عن - 00:20:36

قال ان تعبد الله كأنك تراه. هذه منزلة عالية جدا يا اخواني. هذى منزلة الاحسان. المحسن اذا كبر وكأنه يرى الله جل في علاه. وهو لا يراه. المؤمن يرى الله في الجنة. اسأل الله لذة النظر الى وجهه الكريم. لنا اجمعين يا كرام - 00:21:06

قال كانك تراه كيف بصلة عبد كانه يرى الله جل وعلا. وسافر قليلا قليلا الى انك موجود في مكان وتعرف ان الشيخ فلان او الامام فلان او المحسن فلان او صديقك فلان؟ ينظر الى صلاتك - 00:21:26

صلاتك ولله المثل الاعلى. حدثني بالله عليك عن جمال صلاتك التي انت تعلم ان فلان فلان من اهل الدنيا فلان ينظر الى صلاتك يريد ان يتأمل هذه الصلاة. فكيف اذا ادركت بل اعتتقدت ان - 00:21:46

ان الله جل في علاه يرى صلاتك. اذا قال النبي عليه الصلاة والسلام فان لم تكن تراه فانه يراك. فانه يراك متى نصل الى هذه المنزلة يا اخواني؟ منزلة الاحسان في صورته الاولى احسان القصد احسان المراقبة نعتقد ان الله جل في علاه - 00:22:06

صلاتنا. يراقب كل شيء فينا. يراقب قلوبنا ومن عقدت عليه. يراقب السنننا وما تحركت به يراقب جوارحنا وما صنعت. هذه المنزلة العظيمة والعظيمة جدا التي اذا حققها العبد يقينا صلح امره - 00:22:26

وهو حاله. وهي اعلى منازل الدين. اعلى منازل الدين بعض الناس ايها الاحبة في الله لو تأملت تجد فرقا وانت جالس احيانا في المسجد او في مكان في حرم مثلا او في مكان تراه اذا صلى - 00:22:46

صلاوة السنة او صلاة النافلة وحده. ويعلم انه ما في احد يرايه صلاة سريعة وعجيبة جدا. واذا علم انه فلانا يرايه تتغير الصلاة. هذه مصيبة يا اخواني. هذه مصيبة. فاحسن في صلاتك. احسن. لذلك - 00:23:06

المحسنون ايها الاحبة في الله هم الذين امتدحهم الله جل في علاه. لما ذكر لنا صلاتهم في الليل هم كانوا قبل ذلك ايش؟ محسنين.

كانوا قليلا من الليل يهجرون. هؤلاء الذين احسنوا في الظلام ما راقبوا الا الله - 00:23:26

سبحانه وتعالى. اذا العلماء يذكرون ان الوتر وقيام الليل من اكد النوافل. لانها مظنة تحقيق الاخلاص ما احد يراك. قبل الفجر بعشر دقائق بنصف ساعة بساعة. في الغالب ما احد يراك. هنا صلاتك - 00:23:46

هذا صلاتك الحقيقة الخالية عن كما يقولون التزييف والقناع والرياء في الغالب فاحسن ايها الحبيب في صلاتك في السر والان. امام الناس وحدك الصلاة هي هي. بعض الناس تصلي وراءه او تصلي معه سنوات - 00:24:06

الصلاه ما تغيرت. هي هي. هذا من توفيق الله سبحانه وتعالى للعبد. والصورة الثانية يا اخوانى من صور احسان الصلاه احسان ادائها. احسان مراقبة الله سبحانه وتعالى هذا الامر. الثاني احسان - 00:24:26

الآن اداء الصلاه. وهذه يا اخوانى يعني هذه مشكلة المشاكل ترى. كثير منا والظن حسن مخلصون يراقبون الله في الصلاه. ما يراقبون احدا. وهذا الظن باهل الصلاه ولا سيما في زماننا. ما جاء الا يريد ما عند الله. ما استيقظ - 00:24:46

في الظلام وجاي للمسجد الا وهو مخلص. ويراقب الله. هذا الظن ترى باهل الصلاه. الاصل فيهم سلامه النية وصحة المقاصد لكن الاشكال اخوانى في احسان ادائها. تجد الصلاه لا تمت للصلاه بصلة. لا في تكبير - 00:25:06

ولا في قراءة ولا في رکوع ولا في سجود ولا في جلوس ولا في سلام. هذا ايها احبتي في الله احسان في الاداء. واعلم انك لن تجد قلبك في صلاه لا تصليها على الوجه - 00:25:26

المطلوب المأمور تصليها على الوجه المطلوب المأمور بنص کلام رسول الله صلى عليه الله وسلم صلوا كما رأيتمني اصلی. ما تصلي كما شئت وكما اردت انت تصلي كما امرك رسول الله عليه الصلاه والسلام - 00:25:46

ان تصلي من تكبير الى تسليم في كل هذه الارکان الستة عشر وفي الواجبات الثمانية في صلاتك وفي سننها كل ذلك او ذلك كله تقتفي فيه اثر محمد ابن عبد الله عليه الصلاه والسلام. لذلك ايها الاحبة - 00:26:06

في الله صدقوني كثير منا لا يجد قلبا لا يجد خشوعا لا يجد اثرا لانه لا يصلي على الصفة المطلوبة له ستين سنة سبعين خمسين اربعين ثلاثين عشرين ما قرأ متنا واحدا في صفة الصلاه. ما قرأ - 00:26:26

سنة واحدة في صفة الصلاه. ما تابع درسا واحدا في صفة الصلاه. ما شاهد مقطعا واحدا يتكلم عن صفة الصلاه. طب هذا كيف سيصلني اذا كان في زمن حذيفة رأى رجلا يصلى لا يتم رکوعها وسجودها. كما عند عبد الرزاق في مصنفه بسند صحيح. قال منذ متى تصلي؟ قال من ستين. قال - 00:26:46

ما صليت مثل قلت انت ما تصلي وهذا ليس تشديدا وليس تنطعا في صحيح البخاري ومسلم يا مسلم اقبل رجل اقسم انه مخلص. اقسم انه مخلص. لانه من صحابة رسول الله عليه الصلاه والسلام. وانه يراقب الله - 00:27:06

النبي عليه الصلاه والسلام جالس. كبر قرأ وسلم. ثم اقبل الى النبي عليه الصلاه والسلام. فقال له المهدى صلوات ربى وسلامه عليه. قال ارجع فصلي فانك لم تصلي. صلی؟ لا ما صلی. صلی يا جماعة لا ما صلی - 00:27:26

ليست الصلاه مجرد ان تأتي باشياء وهي ليست على الوجه المأمور المطلوب شرعا يا كرام. بعض الناس يرى ان هذا تلطع وان هذا تشدد لا والله لان كان هذا تشديدا وتنطعا فان رسول الله عليه الصلاه والسلام كان متشدد مع هذا الرجل. وليس مرة - 00:27:46 واحدة مرتين بل ثلاثة يا با رائد. ثلاث يأتي فيقول له ارجع فصلي. ايش؟ فانك لم تصلي. انا اقف ونرجو الله ان يجعلنا واياكم من يفهم کلام العرب. اقف مع قولي فانك لم تصلي. الصلاه يا اخوانى - 00:28:06

جسم وروح كل متكامل من لم يأت بها فلم يصلى. لم تصلي لا تحدثني عن خلاف الفقهاء بأنه قراءة الفاتحة تصح الصلاه بها عند الاحناف وان ترك كذا لا لا انا ما احدثك عن هذا - 00:28:26

انا احدثك عن رسول الله عليه الصلاه والسلام. الذي قال لهذا الرجل ارجع فصلي فانك لم تصلي. نفى وقوع الصلاه باداة لم دليل على ان الصلاه التي لا تؤدى على الوجه المأمور ماذا؟ ليست بصلوة - 00:28:46

ان لم تكن ليست صلاة فيقيينا لن ترى الاثر. لذا اسألكم بالله تأمل صلاتك السريعة. كثيرة الحركة مضطربة الجوارح قليلة الخشوع ترى اثرا فيها ترى اثرا لها؟ لا راقب انسانا يصلي بسرعة انا متأكد مجرد ما يسلم - 00:29:06

امسک جواله. مجرد ما يسلم يتكلم مع جاره. مجرد ما يسلم يقوم ما في اثر. ما في تلك الاهالة تلك الحالة الایمانية لانه ما ادى الصلاة على وجه المأمور. لذا ايها الاحبة في الله الكلام هنا ليس على سبيل الاستحسان - 00:29:26

والاستحباب بل على سبيل الوجوب. اذا ينبغي علينا ان نتعلم فقه الصلاة ايها الاحبة في الله. وان نحسن في صلاتنا حتى نرى اثرا حسنا على القلوب وعلى اللسان وعلى الجوارح على الامة باسرها. على الامة وانا اعني - 00:29:46

معقوله على الامة باسرها لانها تصلي صلاة يحبها الله يقبلها الله على طريقة رسول الله صوات ربى وسلامه. اما صلاة ايها الاحبة في الله كما ذكرت لكم لعله يكبر ولعله يسلم والله اعلم فيما بين ذلك من اخطاء - 00:30:06

تقصیر شدید. لذا انصح نفسي واخواني. ما في احد يا اخواني يقول انا مستغنى انا اصلي قبل ان تنجبك امرك ما عندك سناب تتعلم لكبر او لحياء انتبه. قد لا يرفع من هذه الصلاة وقد يقال لك انك لم تصلي - 00:30:26

انك لم تصلي. لذا انا اقول لنفسي واخواني الفضلاء. تعاهد فقه الصلاة. واقرأ في فقه الصلاة. لا يعييك ان تفتح كتابا في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. فتقرأ - 00:30:46

وتتعلم كيف كان يكبر؟ كيف كان يستعذ؟ بل كيف كان يستفتح؟ وكيف كان يركع؟ وكيف كان اسجد كيف كان يجلس؟ اما ان تظل تؤدي صلاة سنوات طوال ثم تأتي - 00:31:06

واذا بك لم تصلي. والله مصيبة. كنت قادرا على ان تتفقه فنحن اليوم يا اخواني ابتلينا والله ابتلينا بقلة العلم وفسو الجهل وليس فقط قلة العلم. الزهد في العلم - 00:31:26

وذكرت لكم في هذا الدرس قبل دروس يسيرة. ان الناس حتى طلبة العلم المنتسبين الى العلم من ازهد الناس والله المستعان. مع ان العبادات لا تصح الا بالفقه. لا تصح الا بفقه صحيح. اذا ايها الاحبة في الله تعلم - 00:31:46

على الاقل اركان الاسلام التي انت مأمور بها. انا لا اريد منك ان تتعلم المواريث. ونصاب زكاة الابل. اريد فقط منك ان تتعلم كيف تتوضأ. حتى احد الفضلاء ممن يحضر الدرس ولا يجلس بجانبي الا الان. يقول اجري اختبار لنرى من - 00:32:06

يحسن الوضوء قضية ما هي سهلة ترى انا ظربت لكم مثالا في سؤال جاعني في رمضان عن رجل لا يغسل يديه للمرافق خمسة عشر عاما يتوضأ دون غسل يد الى المرفق. فنحن نحتاج ان نجدد وهنا ننصح فقه الصلاة او صفة الصلاة للشيخ الالباني - 00:32:26

صفة الصلاة للشيخ ابن عثيمين من احسن ما كتب في هذا المقام. وفيها تحرير واتباع للنبي عليه الصلاة والسلام. وانا اطمئنك اطمركم مسائل فقه الصلاة. من التكبير الى التسلیم. شبه متفق عليها. لن تجد فروقات وتدخل في - 00:32:46

متاهات وخلافات. فالقضية سهلة ان تقرأ خلاصة في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام فتحرص على ادعها. المنزلة قلنا كم؟ الثالثة. قلنا الاولى الاخلاص. الثانية الاحسان. وهذه الاحسان بنوعيها. وهذه ايها الاحبة في الله - 00:33:06

مقام المنة. يقول الامام ابن القیم مقام المنة. الرابعة كما يقول اخونا مقام المنة. ما هو مقام المنة؟ صليت انت. ادیت الصلاة. احسنت الاخلاص. واحسنت مراقبة الله سبحانه وتعالى واديتها على الوجه المأمور اياك ان تمن على الله بهذه الصلاة. اياك ان تمن على الله - 00:33:26

في هذه الصلاة. اذا الله جل في علاه ابى ان يمن عليه بالاسلام. فكيف على الله بصلاتك. بل الواجب عليك ان تستشعر عظيم منة الله لك ان وفقك للصلاه. ان - 00:33:56

وفقك للصلاه. ويکفيك ان تعلم معي ان ترك الصلاه کفر. فتوفیق الله لك انك تصلي والله نعمة عظيمة ومنة جليلة تستحق ان تشکر الله عليها. تستحق ان تشکر الله جل في علاه عليها - 00:34:16

اذا احبتی في الله من منا لا يمن بصلاته؟ من منا يرى ان لله المنة والفضل عليه بان صلی. انت صليت المغرب يا رب لك الحمد اني صليت. في قلبك في قلبك تعتقد هذا تعتقد - 00:34:36

تقبل الله وانعامه ومنتنه. لذا الرعيل الاول من سلف هذه الامة كان الواحد منهم لا يرى لنفسه منة على الله بل يرى الخير كل الخير.

الذي هداه الله له هو منة من الله - 00:34:56

وهذى المنزلة دائمًا انا اذكرها في هذا الدرس. لان هذى بوابة الانكاس. ترى ان ليس هذا الامر من الله عز وجل ما تستشعر تفضل الله ومنتنه عليك. ما تستشعر حدثني بعض الشباب عن مجموعة كانوا ممن يحفظون السنة فضلا عن القرآن. خمسة ست سنوات انا رأيت -

00:35:16

يحفظون القرآن. والمسانيد فضل عن الصحاح والسنن. ثم ثم يحدثني بان حالهم تغير تماما فتذكريت موقفا لا انساه. سمعته من والد هؤلاء الشباب. ونحن في مجلس ومن الله عليه من الله لكن ما استشعر منة الله فشكر له وان - 00:35:46

على الله من وتكبر. فقال مرة ولا زلت والله كأنه امامي يتكلم. قال ليس واحدا يعني انا ما عندي فقط حافظ واحد. قال ليس واحدا ولا اثنين ولا ثلاثة ولا اربعة هؤلاء خمسة - 00:36:16

هذا كلام من لم يعرف منة الله وفضله عليه. حفظك للقرآن فضل منة من الله. لو طيلة حياتك ولا ترفع رأسك ولا ترى لنفسك فضلا فقط ان تشكر الله على انه هداك للقرآن وهذا - 00:36:36

سنة وعلمك التوحيد. واتى بك الى مجلسه. ووفقا واجلسك وجعل الناس يستمعون كلامك. هذه منة من الله جل في علاه فضل من الله سبحانه وتعالى. لذا ايتها الاحبة في الله الصلاة لانها تتكرر. من منا يستشعر انها منة من الله - 00:36:56

لا يمن على الله بها بل لاحظ بل يستشعر منة الله. تخيل معي انك تستشعر منة فضلك وفضله عليك خمس مرات في اليوم. هذا القلب سيبقى متصل بالله سبحانه وتعالى. متصل بالله جل في علاه. لذلك ما انتكس - 00:37:16

منتكسون وتقهقر الذين كانوا متقدمين الا لما اعجبوا باعمالهم ومنوا بها على الله. دخل ابن عباس على عمر وهو يوجد بروحه. بروحه في سبيل الله شهيدا في مدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام. شهيد الفجر عمر - 00:37:36

رضي الله تعالى عنه فاثنى عليه ابن عباس فقال اما ما ذكرت فانما هو من الله امتن من من الله كان يمكن ان تكون الان من الكفرة او من الفجرة او من الفساق او - 00:37:56

اهل البعد اسأل الله العافية. لذا احبتي في الله فلنستشعر منة الله سبحانه وتعالى علينا. ان هدانا للصلاه وان اعاذه على الصلاه هذا باذن الله جل في علاه من منازلها العظيمة ومن اخر منازل الصلاه - 00:38:16

ايها الاحبة في الله التي يذكرها الامام ابن القيم رحمة الله تعالى رحمة واسعة. رحمة الله تعالى رحمة واسعة. هذا الانسان والله يا اخواني يعني مما يشوقني الى الجنة ان نرى الله جل في علاه في الجنة اولا - 00:38:36

ثم ان نرى رسول الله عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام ومن سار على طريقهم ومن اعظمهم هذا الامام الامام ابن القيم رحمة الله. امام عجيب ايها الاحبة في الله كلامه جميل. لو رأيته وهو يتكلم عن تعظيم الصلاة. هل تعظم وقتها؟ هل تعظم - 00:38:56

له كلام في تعظيم الصلاة قبل ان اذكر لكم المنزلة الاخيرة. وهو يتكلم عن تعظيم الامر والنهي. ويضرب مثال الصلاة. يقول لك اذا اردت ان تعرف انك تعظم امر الله وتعظم نهيه فانتظر الى الصلاة. هل تعظم وقتها؟ هل تعظم - 00:39:16

وضوءها شروطها اركانها واجباتها سنهها تعظم الصلاة او ما تعظم الصلاة. صلاة ثانوية. في عندي وقت فراغ اصلي جماعة. ما عندي وقت فراغ ما اصلي جماعة. في عندي شيء من النشاط اصلي ما عندي شيء من النشاط ما اصلي. ليس هذا حال الذين يغضبون - 00:39:36

الصلاه ايها الاحبة في الله كعالي عبدالله بن الزبير الذي ذكر لكم في هذا الدرس اعني في هذا المسجد انه كان يصلی يقول ابن المنكدر وغيره وان من جليق الحجاج ليضرب. الحجاج يضرب الكعبة. رماها بالمنجنيق. وتمر الشظية - 00:39:56

ما بين لحيته وصدره قال والله ما اضطررت لها قراءته. ولا تغيرت لها صلاته. ولا صلاته غير التي نعرفها عليه هلا في عالم اخر. في عالم اخر. لذلك المنزلة الخامسة يا اخوانى احسن الله اليكم. التي يذكرها الامام ابن القيم رحمة الله - 00:40:16

مقام التقصير. دائمًا نقول منزلة التقصير. منزلة التقصير. ما معنى التقصير بعد كل هذه المنازل التي حققتها اخلصت

واحسنت بنوعي الاحسان و راقت الله جل في علاه اقررت بمنة الله سبحانه وتعالى مع هذا كله تعتقد - 00:40:36  
جازما انك مقصر. مقصر في هذه الصلاة. لا تنظر الى صلاتك نظرا معجب بها. بعض الناس اذا انتقد لا يقبل النقد. لانه يرى ان صلاته كاملة حسنة تامة. دائمها ايها الاحبة في الله في كل ما تفعله. في كل ما تفعله - 00:41:06  
اتهم نفسك بالتقسيط. وانا ما رأيت انسانا في حياتي. يرى انه مقصر ولا سيما اذا ما قيل له فيقرر الا وفقه الله. اما الذي لا يقر بتقصيده ففيقينا ايها الاحبة في الله هذا لن - 00:41:26

لن يصح هذا التفصيل لان هو اصلا ما اقر بوجود هذا التقصي. يا فلان صلاتك سريعة ما يقر. ركوعك سريع ما يقر قراءتك غير صحيحة لا يقر بخطئه. لانه اصلا ما يرى ان هذه الصلاة فيها شيء من النقص وفيها شيء من التقسيم. يعني الذي يصلني يا اخوان - 00:41:46

ان يبلغني يعني عن احد الثقات كما يقولون في علم الحديث عن امام في بلد مسلم صلى ثلاثين ليلة في رمضان ثلاثين ليلة في سورة الرحمن. قسمها على ثلاثين ليلة - 00:42:06  
سورة الرحمن. هذا الامام يرى نفسه مقصرا. اظن انه يرى نفسه في منازل من ختم القرآن عشر مرات. في رمضان في هذا لو رأى انه مقصر لو رأى انا وانت لو رأينا ونحن خلف الامام وقد اطال - 00:42:26

اطال ونشعر اننا مقصرون والله لقينا لقنا له هل من مزيد؟ اطل علينا اكثر لكن ما نرى انفسنا مقصرون او مقصرين. يا كرام لهذا صلاتنا على ما هي. والله لهذا يا اخواني احسن الله اليكم مقام التقصي مقام عظيم. يحتاج الى دروس يحتاج الى محاضرات. يحتاج الى كتاب اكرره دائما - 00:42:46

ولا سيما لانفسنا العابد يا اخواني كما يقول السلف العلم والعبادة يا ابا عمر له طغيان. العابد ترى كما يقول ابن القيم حبيبنا وصاحبنا يقول ان بعض الناس عبادته تدخله النار - 00:43:16  
وبعض الناس ذنبه يدخله الجنة. تصدقون؟ يقول عبادة اورثت عجبا غزورا ورباء تدخل النار هذه. وذنب يورث انكسارا وذلة بقاء  
ودموعا واقبالا سيدخلك الجنة. لهذا ايها الاحبة في الله مقام التقصي عظيم - 00:43:36  
اجعله منهجا لك في حياتك. وحدثكم مرة عن هدي اسلافنا في هذا الباب. كيف كان الواحد منهم يصنع ما يصنع. يفعل ما يفعل. يقدم ما يقدم من احسان لا تكاد اقول - 00:44:06

تقبله بعض عقول اهل زماننا. لا يكاد يصدق. ومع هذا ايها الاحبة في الله ايش؟ يرى نفسه انه لم يصنع شيئا. انه لم يصنع لم يصنع شيئا. جاء في ترجمة اويس القرني انه كان في - 00:44:26

كلنا في كل ليلة. يقول هذه ليلة الرکوع يكون غالب هديه اطالة الرکوع وهذي ليلة السجود. ومع ذلك ايها الاحبة في الله مع ان رسول الله عليه الصلاة والسلام بشر به الا انه لم - 00:44:46

نفسه فضلا على احد. بل توارى وغاب في سواد المسلمين ولا يعلم عنه احد. فاين هم الذين ايها الاحبة في الله يتبااهون باعمالهم ولا سيما بصلاتهم. هذا الذي يرى انه - 00:45:06

اتي بالكمال والاحسان وغاية الاتقان ما لن يرى اثرا لصلاته. اذا اسأل الله جل في علاه ان يجعلنا واياكم من لا يرون انفسهم الا مقصرين. لا تنظر الى نفسك نظر انك محسن وموفق وعامل - 00:45:26

وهو الى اخره لا مع احسانك مقصر. كل هذا الاحسان كل هذا العمل العظيم الذي يفعله العابدون الصالحون القائمون القانتون المجاهدون الا ان الواحد منهم يا اخواني لا يرى نفسه الا هو - 00:45:46

ثم انتقل معكم بعد هذا الكلام عن الصلاة ايها الاحبة في الله سائلها ربى ان يجعلنا واياكم من يتدوّق حلاوة الصلاة ويجد قلبه هذا القلب الذي علاه الران الذي تلطخ بالفتنة ويرى من الشهوات - 00:46:06

والشبهات ما الله به عليم. يحتاج ان يغسل خمس مرات كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. نهر غمر خمس مرات في اليوم لا يبقى من درنك شيء لكن هذا النهر ينبغي ان يغسل. غسلا صحيحا غسلا يرفع النجاسة. لكن اذا كان النهر - 00:46:26

لا يرفع النجاسة. ففي اشكال ما تغير الحال والله المستعان. انتقل معكم الحمد لله. الى وقفة اخرى مع قول الله جل في علاه ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا. هذه الاية ايها الاحبة في الله العظيمة التي تتكلم عن فضل من فضائل الشهادة - 00:46:46 في سبيل الله سبحانه وتعالى. هذه الاية العظيمة اولاً قيل في سبب نزولها وعلاقتها بما سبق وما لاحق من الآيات ان الصحابة ايها الاحبة في الله والمقام مقام صبر. امر بالصبر وانا ذكرت لكم ان من معاني او من سبب - 00:47:16

بنزول هذه الآيات التي تأمر بالصبر ما كان فيه الصحابة رضي الله تعالى عنهم من جهاد واستشهاد ولا سيما في يوم احد حيث استشهد في يومه احد سبعون صحابيا. سبعون من صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. فالله امرهم بالصبر - 00:47:36 وامرهم بالصلة وامرهم بالثبات. كان الصحابة كما يقول ابن عباس عند ابي داود في سنته يتكلمون. عام يقول فلان مات وفلان مات وفلان مات. فانزل الله هذه الآية والآية الاخرى ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - 00:47:56 وهذه الآية مثلها ولا تقول لمن يقتل في سبيل الله اموات يعني لا تتعتون بوصف الموت بل هم احياء وهذا يقودنا ايها الاحبة في الله الى الكلام عن فضائل الشهادة في سبيل الله - 00:48:16

كلام عن فضائل الشأن يحتاج الى مقدمة. ايها الاحبة في الله مهمة. تتعلق بالجهاد في سبيل الله. اذ ان الجهاد في سبيل الله هو قوامة الكبرى للشهادة في سبيل الله. مع ان الشهداء كثرون منهم ما هو شهيد المعركة ومنهم من هو - 00:48:36 شهيد غير المعركة كالمحطون وصاحب الردم والغريق وغير ذلك. لكن الكلام اذا ما قيل عن الشهداء او عن الشهداء تحديدا في هذه السياقات انما ينصرف الى شهداء المعركة. الذين - 00:48:56

في الدنيا نعامل معاملة الشهداء. وهم كذلك باذن الله عند الله جل في علاه وفيهم نزلت هذه الآية. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لما تكلم الصحابة فبين النبي عليه الصلاة والسلام ما هي حياتهم وساذكرها؟ لكن قبل ذلك ايها الاحبة في الله مهمن ان ندرك - 00:49:16

او نعلم ان قوى الكفر ومن الالباط حاربت بكل ما تستطيع بسلاحها اولا وبتعمليها وانظمتها وافكارها واجندتها حاربت الجهد حرب شعواء لك ان تخيل يا مسلم انه قبل قيام هذه الدول المعاصرة الان قبل - 00:49:36 الخلافة كانت وزارة الدفاع اسمها وزارة الجهد. وزیر الجهد. سرايا المجاهدين هذا المصطلح الذي صار سبة وتهمة بما فعله الغرب ثم بصناعة بعض السفهاء. الذين عدوا على هذا المقام الرفيع بجهلهم وخطأهم - 00:50:06 في تغيير صورة الجهاد الحقيقي. الذي يحبه الله والذي هو ذروة سلام الاسلام. الفريضة المغيبة سبب عز المسلمين الذي الكلام فيه ضرب من التهور. الكلام مجرد الكلام عن الجهاد ضرب من التهور. ولعل بعضنا يقول ضرب من الارهاب. والتشدد وغير ذلك. وهذا ايها الاحبة - 00:50:36

في الله والله من عذائم ضعف هذه الامة وخذ الالهة. فالجهاد يا مسلم شريعة ماضية الماضية الى يوم القيمة. والجهاد يا مسلم ذكره الله في القرآن. وجاهد رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولم ينسخ ولم يرفع - 00:51:06 فالجهاد ماض الى قيام الساعة. وهذه حقيقة ينبغي ان تعتقدا يا مسلم. لان الجهاد مصطلح صور لبس لبوس الارهاب ثم ايها الاحبة في الله للأسف صدر اليها فصار عن الجهاد محظيا ممنوعا مرفوضا غير مقبول والله المستعان. لذلك الامة تحتاج - 00:51:26 الى ان تجاهد في سبيل الله سبحانه وتعالى. لو ان علم الجهاد قائل ولو ان هذه الامة تجاهد لو ان اعدائنا الصهاینة اليهود والامريكان ومن ورائهم يعلمون اننا نجاهد والله ما تجرأوا على قتل - 00:51:56

من واحد لكن يعلمون هذه الامة ليست ام الجهاد. لذا ثلاثة اشياء اذكرها قبل الكلام عن فضل الشهادة وهذه الاشياء ايها الاحبة في الله فيما يتعلق بالجهاد الان. فيما يتعلق باحتلال واعتداء الكفار على - 00:52:16 بلاد المسلمين. اعلم يا مسلم ان جهاد الكفار فرض عين على المسلمين. اذا احتلت دار من ديار المسلمين. فالجهاد فرض عين ويسمى جهاد الدفع. فان عجز اهل تلك الدار انتقل الى من جاورهم حتى يعم الامة. فرض عينه هذا المحور الاول. الثاني - 00:52:36 وهي حقيقة لا يزعل مني احد. الامة عاجزة عن هذا الفرض. الامة عاجزة عن هذا هو فرض عين النعم. لكن الامة عاجزة عن هذه

الفريضة. وهذه حقيقة. امة غارقة في الحرام - 00:53:06

امة غارقة في اللهو في اللاثام. امة منشغلة في لهوها وطربها ورقصها. منشغلة تماما. ما تجاهد والحقيقة الثالثة وهي امر هذه الحقائق.  
وليس مرة ان شاء الله. لكن ان الامة يا كرام - 00:53:26

مع عجزها فان هذا العجز لا يرفع اللائم والمؤاخذة عنها. هندي المحاور الثلاث ينبغي ان تتصورها وان تتعامل مع نازلة غزة وسوريا  
وكل النوازل. جهاد فرض عين والامة عاجزة وعجزها لا يرفع اللائم عنها - 00:53:46

الواجب علينا ان نعمل ليل نهار. لاقامة عالم الجهاد ولتكون الامة قادرة على الجهاد. اما ان نقول ما في جهاد والجهاد هذا ليس فرض  
هذا خطأ. او ان نقول يلا نجاهد على حالنا - 00:54:06

هذا هذا خطأ. وان لا نعمل لاقامة عالم الجهاد هذا ايضا خطأ. لذا الموفق من وفقه والله لهذه الثلاثة. الموفق من وفقه الله لهذه الثلاثة.  
بها يتصور المشهد تصورا صحيحا. فان اخطأ - 00:54:21

يقينا سيخطئ جهادا ويمنع جهادا ولعله يدعى جهادا وهو ليس بجهاد. ثم قولوا ايها الاحبة في الله ان هذه الفريضة المغيبة غيابها  
حرمنا فضائل عجيبة جدا. تبكي حينما اسمع فضائل الجهاد تدرك مقدار الحرمان الذي تعيشه هذه الامة فظلا عن الذل والهوان اعدائق  
عن الذل والهوان - 00:54:41

وظهر الرجال وانت ترى حرائر المسلمين ينزعون من بقعة الى بقعة. وان ترى مسلم مؤمن. يقول يا الله يقتل ويذل وبهان وانت تنظر.  
لمثل هذا يموت القلب من كبد ان كان في القلب - 00:55:11

اسلام وايمان. هداك عن هذا كله للجهاد او للشهادة شهادة فضائل ادركها الصادق اذا سأل واحد منهم بكل ما يستطيع ليكون مجاهدا  
في سبيل الله فيفوز بالشهادة. في صحيح البخاري يا كرام من حديث انس - 00:55:35

يقول اتى رجل اتى رجل انس ابن ملحد عمه فطعننه برمح حتى نفذ هذا الرمح من من بطنه. فقال هذا الصحابي الجليل فزت ورب  
الکعبۃ عن اي فوز يتكلم؟ والدماء تسيل؟ والاشلاء تخرج؟ عن هذه الفضائل - 00:55:55

يدركون يا اخواني ان لي الشهادة جملة من الفضائل لعلنا نأتي على بعض هذا الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على نبيه وعبده.  
وعلى الله وصحابه ومن سار على واقفني اثره واتبع سنته الى يوم يبعث. كان الحديث ايها الاحبة في الله حول الشهادة في سبيل الله.  
فقلت - 00:56:25

ان للشهادة في سبيل الله جملة من الفضائل. التي اسأل الله جل في علاه ان لا يحرمنا ايها. بسوء اعمالنا وضعفنا والله المستعان من  
هذه الفضائل انهم احياء. وهذا الذي دلت عليه هذه الآية. فالشهيد حي يرزق. كما قال الله جل في علاه. بل - 00:56:55

احياء ولكن لا تشعرون. واحياء يرزقون. وقد اخرج ابو داود ايها الاحبة في الله. من حديث ابن عباس قال لما اصيب اخوانكم في  
سبيل الله قال النبي عليه الصلاة والسلام جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر - 00:57:15

تسرح في الجننة. ثم تأوي الى قناديل تحت العرش فارواح الشهداء في الجننة. ارواح الشهداء في الجننة احياء عند ربهم يرزقون.  
والمؤمن لما يدرك هذا يزول حزنه على من يسقط شهيدا في سبيل الله جل في علاه - 00:57:35

يقول الامام ابن القيم رحمه الله كلام جميل. عن سبب جعل ارواحهم في اجوار طير. قال ما خلاصته الله جل في علاه جعل لهؤلاء  
الذين يذلوا ابدانهم في سبيل الله فاتلها اعداء الله. يعني قتلوا هذه الابدان. ابدلهم الله - 00:58:02

دانا خيرا منها. ما هي الابدان جوف طير او اجوار طير خضر. تسرع في الجننة. ولا شك ان هذه افضل من ابدانهم. وهذا من كرامة  
الله للشهداء الله يرحم تأوיל تحت العرش في قناديل معلقة بالعرش - 00:58:31

ومن فضائل الشهادة في سبيل الله جل في علاه علو الدرجة يا كرام. ان الجننة درجات ومنازل وطوبى لعبد ادرك اعلى المنازل. مع  
النبيين والصديقين ماذا قال؟ والشهداء والصالحين؟ فالشهداء ذكر في هذه الآية انهم في المرتبة في - 00:58:51  
ثالثة فمنزلة الشهيد عظيمة وعظيمة جدا ايها الاحبة في الله وقد ذكر النبي عليه الصلاة والسلام يا كرام حديثا عظيما لما تكلم عن  
صور القتلى قال القتلى ثلاثة ذكر منهم الشهيد الممتحن. قال والشهيد الممتحن - 00:59:21

في الجنة تحت العرش اين منزله؟ اين مسكنه؟ تحت عرش الرحمن جل في علاه. وتعالى وتقديس في اعلى السماء وقال في اخر الحديث عن الشهداء لا يفضلهم النبيون. الا خرجت النبوة. ليس بينه وبين الانبياء الا ايضاح؟ من هؤلاء الانبياء. فالشهادة عند الله جل في علاه - 00:59:49

عظيمة ايها الاحبة في الله. وايضا من فضائلها ان الشهيد يدخل جنة بلا حساب. جاء جاء في حديث عند الاصفار جميل ان الله جل في علاه يأمر الجنة ان تأتي - 01:00:22

فتتزين وتتهيأ الجنة. فاذا قدمت على ربها سبحانه يقول الله اين الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا. اول الناس فيؤتى بهم فما يقول الله لهم ادخلوا الجنة بلا حساب. فتأتي الملائكة فتسجد سجودا طويلا - 01:00:42

سبحوا الله تسبيحا جميلا عظيما ثم تقول تربى ان تنظر من هؤلاء الذين فضلوا علينا. يدخل الجنة بلا حساب. اول الناس فتدخل عليهم فتقول لهم الملائكة الشهداء الذين قاتلوا في سبيل الله. فتقول لهم سلام عليكم بما صبرتم - 01:01:12

عليكم بالنصر. والنبي صلى عليه وسلم بين يا اخوانى كيف يحاسب وقد غفر له كل شيء ما اول قطرة من دمه كما جاء في حديث ابى سعيد عند ابى داود في فضائل الشهادة السبعة منها ان الله - 01:01:41

وتعالى يغفر له كل ذنبه ايها الاحبة في الله. كل الذنوب الا حقوق يحبس بيته. وايضا من فضائل الشهادة في سبيل الله ايها الاحبة في الله فضلا عما ذكرنا من - 01:02:01

ومن رفعة درجتهم ومن دخولهم بلا حساب ان الواحد منهم يرى مقعده في الجنة. تخيل الجمال والنعيم النفسي لك وان تسرح في الجنة وتأمل مقعده في الجنة. ما اجمله! من نعيم - 01:02:21

يرى مقعده في الجنة. يرى مقعده في في الجنة. وايضا يا كرام اختصر من اجل الوقت من فضائل الشهادة في سبيل الله ايها الاحبة في الله انه يؤمن من فتنة القبر ويوم الفزعـة. والسؤال يؤمن كما جاء في هذا الحديث ايضا - 01:02:41

كفى انه جاد بروحه في سبيل الله. اذا النبي عليه الصلاة والسلام فسر ا منه كفى الذي ذاقه لما قتل في سبيل الله جل في علاه. ايضا ايها الاحبة في الله من الكرامات العظيمة الكراهة العظيمة التي اعدها - 01:03:11

الله جل في علاه للشهداء في سبيله ايها الاحبة في الله انهم يزوجون من الحور العين للشهداء. وبعض الفجار والفساق يسخرون ويلمزون بهذا. والله المستعان وقد جاء في حديث عند الطبراني ان الشهيد يا كرام اذا سقط على ارض المعركة نزلت عليه - 01:03:31

زوجتان من زوجاته. هذا نؤمن بهذا النصوص ونصدق بها. نؤمن بها ونصدق. فتنزلان علينا فتمسحان الغبار عنه وتقولان له انا لك انا ليس انا الضمير وانما بمعنى قروبا. يعني قرب اللقاء. قرب اللقاء. انا لك - 01:04:01

وايضا ايها الاحبة في الله انه يشفع يوم القيمة ثمة شفاعات. منها شفاعة الشهيد. ومنها يا كرام انه يلبس تاجا وقار. الياقوتة ياقوطة واحدة. منه او فيه خير من الدنيا وما فيها - 01:04:31

فاهلنا في غزة والله باذن الله جل في علاه على ما هم فيه من شدة ما نقول ليسوا في شدة في شدة ولاؤه والم وقتل ودمار يؤلم. لكن باذن الله اذا كانوا باذن الله وفيما نحسبهم كذلك صادقين. فالخير العظيم المقبولون عليه - 01:04:51

يا اخوانى خيرا والله من الدنيا وما فيها. ومع هذا نسأل الله جل في علاه ان يرفع عنهم وان ينصرهم وان يمكن لهم وان يرزقنا واياكم الجهاد في سبيله. مقبلين غير مدبرين. انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اله - 01:05:11 وصحبه - 01:05:31